جهنم مخلدين موضع رفع على الابتداء وقد رجح مالاتى ان لا يبتدأ بهما او على تكرير ان لتكرير
اعتراض بان فيه الفصل بين المؤكد والمؤكد باجنبي ونصب نار جهنم بان لانها زائدة فلا تمنع
واجب بما فيه تكلف وقرئ بالياء وبنا الفاعل فيهما اى مع نصب طائفة الثانية وان
تعف بالتاء والياء على المفعول اذ الوجه فى مثل ذلك التذكير اذ المسند اليه الظرف كما تقول
سير بالدابة ولا تقول سيرت بالدابة لكنه انث ذلك نظرا للمعنى قال الزمخشرى وهو غريب
نسوا الله اغفلوا ذكره الخ جعل النسيان فى الجملتين مجازا لاستحالة حقيقته على الله
وامتناع المؤاخذة على نسيان البشر لخبر رفع عن امتى الخطأ والنسيان فانهم اى المنافقين
يخطئ ظنهم المخرجه اى القصة كالذى خاضوا الخ ذكر للذى فى الاية ثلاثة اوجه كلها راجعة
الى جعله موصولا اسميا وبقى رابع وهو جعله موصولا حرفيا فيتقدر مع صلته بمصدر اى
كخوضهم والفوج الجماعة اولئك اصحاب اى غير العوض فى مقابلة قوله المنافقون والمنافقات
بعضهم من بعض لاختص المقابلة بذلك بل تاتى ايضا فيما بعده اذ قوله يامرون بالمعروف وينهون
عن المنكر فى مقابلة يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف وقوله يؤتون الزكوة فى مقابلة
ويقبضون ايديهم المعبر عن البخل وقوله يطيعون الله فى مقابلة نسوا الله والوعد فى
مقابلة الوعيد فان السين موكدة للوقوع اى بعونة المقام كما هنا اذ السين موضوعة
لدلالة على الوقوع مع التاخير فاذا كان المقام ليس مقام تاخير لكونه بشارة ووعدا
تخصصت لتاكيد الوقوع عدن دار الله الخ رواه الدارقطنى وغيره وصف الجنة اى
الاية اى فيه قوله ومساكن طيبة نعت والموعود اى وهو الجنات والمساكن
صفة اى الموعود ان الله يقول لاهل الجنة الخ رواه الشيخان رضى الله عنهم
والسلام اقام فى غزوة تبوك الخ رواه البيهقى وهو اى خمسة عشر نفسا تخلفوا الخ رواه الامام

وقوله اذا انتهى العقبة اى علا ما اخروا بالعاطف بالمثلث اى كثر مالهم جدا الاستفهام
من ام المفاعيل او المعلل تقدير الاول ما تقولون اسببا والثانى ما تقولون الشئ وهو اى قوله
وان يتوبوا يك خيرا لهم نزلت فى ثعلبة بن حاطب ان النبى صلى الله عليه وسلم الخ رواه
الطبرانى وغيره وقوله يتى جرى على الناقص يائى وهو الاكثر وحكى انه واوى فعليه يقال يتو
يخشوا بالواو ويقال يخشى بالياء فهو واوى ويائى ويجوز ان يكون الضمير اى ضمير فاعل
اعقب وهو اى يوم يلقونه فيه اى فيما وعدوه فان خلف الوعد مقتضى الكذب
مستتبع من الوجهين بهما خلف الوعد بالتصدق والصلاح او المقال عطف على ضمير فيه
مطلقا على التقييد بما وعدوه او بما يعد الضمير فى سرهم اى تكون مجرورا او مرفوعا
بالضم اى ضم الميم روى انه عليه الصلوة والسلام حث على الصدقة الخ وزن قصة عبد الرحمن بن
جرير وقصة ابى عقيل الزارع وغيره وقوله صولحت احدى زوجتيه عن نصف الثمن
يدل على انه ترك زوجتين وهو المشهور وكلام الكشاف يدل على انه ترك اربعا
قوله اجر بالجر ربا كم اى بالجبل والباء زائدة اى اجر الجبل لاشقا الناس اى عبد الله
بن عبد الله بن ابى الخ رواه يعقوب الشيخان ثمانية السبعة على جملة اقسام العدد او على عدة
مراتبه الاصلية والنوعية مع ذكر اول مراتب فروع فروعه وهى سبعة احاد عشرات
مئين آحاد الوف عشرات الوف مئين الوف احاد الوف الوف والتثنية عطف على
الدليل ايثار الادغام والخفض العطف فيه للتفسير قال الجوهرى الخفض الدعة يقال
عيش خافض وهم فى خفض من العيش انتهى والمعنى ايثار المسكن والراحة وفيه
تعريض بالجبر اى تجلهم المشاق العظام لوجه الله كما اشار اليه فى قوله الذين اذا عليها
الخ وقوله عليها اى على الدعة اخرجه على صيغة الامر اى لانه للوجوب ولا يحتمل الصدق والكذب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)